(دافار، ٢٨/١٠/١٩٩١).

• اكتفى وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بالتعليق عن النتائج المتوقّعة لمؤتمر السلام، في قوله، ان بلاده ستقوم بدور «منصف»، لكنها لن تشارك في المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية الاطراف في النزاع، ما لم يوافق على ذلك طرفا اي خلاف (انترناشونال هيرالد تربيون، ٢٨/١٠/١٩٩١).

١٩٩١/١٠/٢٨

• استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سفير فرنسا لدى تونس، الان غرينيه. وعلم ان اللقاء تناول آخر التطوّرات في الشرق الاوسط في ضوء مؤتمر السلام في مدريد (وفا، ٢٨/١٠/١٩٩١). من جهة أخرى، تلقّى الرئيس عرفات رسالة من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تضمّنت دعوته الى حضور القمة الاسلامية في داكار (المصدر نفسه).

• واصل المواطنون في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة تصدّيهم لقوات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين، ممّا ادّى الى اصابة ثلاثة جنود بجروح، احدهم ضابط في قوات «حرس الحدود»، أُصيب في الخليل؛ كما تمّ تحطيم زجاج أكثر من عشرين سيارة يملكها مستوطنون. وأطلقت مجموعة من «الفهد الاسود» النار من أسلحة اوتوماتيكية ورشاشة على نقطة عسكرية في جنين، وأُلقيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية اسرائيلية في القدس. الى ذلك، اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بانفجار سيارة ملغومة كانت متوقّفة بالقرب من مجمّع سكني في منطقة جبل المكبّر في ضواحي القدس، وأسفر الانفجار عن اصابة بعض المارة وتحطيم زجاج المباني المجاورة، واشعال حرائق بعدد من السيارات (الدستور، ٢٩/١٠/١٩٩١).

• أيّد العميد (احتياط) افيغدور كهلاني، وضع قوة دولية في هضبة الجولان وسحب قوات الجيش الاسرائيلي من المنطقة، مقابل اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا. وقال انه مقابل السلام مع سوريا من المناسب ابعاد قوات الجيش الاسرائيلي من هضبة الجولان وابعاد السوريين من النقاط التي يتواجدون عليها الآن (هآرتس، ٢٩/١٠/١٩٩١).

• قرّر معسكر «اليسار» الاسرائيلي عدم ارسال وفد منه الى مؤتمر السلام في مدريد لكي يعرض آراء معسكر السلام في اسرائيل، وقرّر الانتظار، في هذه المرحلة، حتى تتضح نهائياً المواقف التي سوف تعرضها اسرائيل خلال المحادثات. يذكر في هذا الصدد، ان المستوطنين قرروا ايفاد وفد عنهم الى مدريد (هآرتس، ٢٩/١٠/١٩٩١).

١٩٩١/١٠/٢٩

• أعلنت منظمتان فلسطينيتان هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة حزب الله ـ فلسطين الاسلامية التابعة لـ «حماس» مسؤوليتهما عن الهجوم الذي وقع أمس في الضفة الفلسطينية وأدّى الى مقتل اسرائيليين وجرح خمسة آخرين (الدستور، ٣٠/١٠/١٩٩١).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في حديث له مع وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان اسرائيل تحتج بشدة على قرار اعطاء حق الكلام المنفرد والمتساوي للوفد الفلسطيني، وكذلك على ان عضو الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، الذي أعلن ان الوفد الفلسطيني عيّنته م.ت.ف. يشارك في المؤتمر. وأوضح شامير لبيكر ان اسرائيل سوف توافق على تلك الاجراءات، مقابل موافقة الوفود العربية على اجراء مفاوضات مباشرة معها في المنطقة (دافار، ٣٠/١٠/١٩٩١).

١٩٩١/١٠/٣٠

• تلقّى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة هامّة من وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، تتعلّق بمؤتمر السلام في مدريد والدور الفرنسي فيه. وأكد الوزير الفرنسي، في رسالته، اهتمام بلاده البالغ بالمؤتمر، وذكر انها ستعيّن ممثلاً عنها يتابع سير المفاوضات عن قرب (وفا، ٣٠/١٠/١٩٩١).

• استشهد محمد ايوب جمال الرحبي (١٥ عاماً) وسفيان منصور يعقوب ناصر الدين (١٩ عاماً)، من الخليل، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، فيما واصل المواطنون حملات التأييد وتنظيم المسيرات والمهرجانات المؤيدة لمفاوضات السلام. وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية وضعت قواتها العاملة في المناطق المحتلة في حالة تأهّب لمواجهة أية احتمالات. وفي اشتباكات وقعت في قطاع غزة أُصيب ١٤ مواطناً بجروح (الدستور، ٣١/١٠/١٩٩١).

• علّق رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق